جامعة الملك سعود
كلية إدارة الأعمال
قسم المحاسبة

ورقة عمل بعنوان

التقارير المالية و الإفصاح علي شبكة الانترنت بين الواقع و التحديات

مقدمة الي
قسم المحاسبة
كلية إدارة الأعمال
جامعة الملك سعود

"الندوة الثانية عشر لسبل تطوير المحاسبة في المملكة العربية السعودية"

إعداد
د/ آمال عبد الهادي فوده
عضو هيئة تدريس – قسم المحاسبة – كلية إدارة الأعمال – جامعة الملك سعود

جمادي الاخر ١٤٣١

ورقة عمل بعنوان

التقارير المالية و الإفصاح علي شبكة الانترنت بين الواقع و التحديات

المقدمـــة :

اخذ ت دراسة التقارير المالية و الإفصاح علي شبكة الانترنت مكان الصدارة في اهتمام الباحثين و الهيئات و المؤسسات المهنية و العلمية نتيجة النمو في استخدام الانترنت كأفضل وسيط لنقل التقارير و تدفق المعلومات من الشركة الي المستثمرين و الدائنين و غيرهم من المستفيدين من المعلومات ، ونتيجة هذا التطور المستمر في حيازة الشركات لأساليب التقنية الحديثة وحيازة المستفيد للحاسبات و الجوالات ذات التقنية المتطورة لتطور أساليب جمع و تحليل البيانات و تطور لغة التقرير المالي خلال تطبيق XBRL of information formulation و تطو ر إمكانية رفع الملفات من مصادرها الحقيقية إلى حواسيب هؤلاء المستفيدين بوسائط متعددة

توسعت العديد من الشركات في تقديم المعلومات المالية و غير المالية عبر شبكة الانترنت اختياريا و ليس إلزاما عليها و هذا أدي إلي مواجهة الإدارة و المراجعين و مصممي الأنظمة و صانعي المعايير و الهيئات الرقابية و المهنية العديد من التحديات . حول ماهية التقارير المالية و الإفصاح علي الانترنت ؟ و متى يتم التقرير ؟ و كيف يتم ؟ و من المسئول عن اعتماد نشر التقارير المالية علي الانترنت و من المسئول عن نشرها ؟ و من المسئول عن متابعتها و التأكد من صلاحيتها ؟

دراسات و أبحاث عديدة من الأفراد و الهيئات و المنظمات المهنية في مختلف أنحاء العالم أثبتت وجود اختلاف كبير في طرق عرض التقارير المالية الإلكترونية من شركة لأخرى و اختلاف في المحتوي و درجة الاكتمال ومستوي الأمن و العديد من أوجه الاختلاف و التبيان في أسس الإعداد و العرض و الإفصاح . من أجل أن تكون التقارير المالية و الإفصاح علي الانترنت أكثر منفعة و أن يكون التواصل بين الشركة و المستثمرين أكثر جودة

المطالبات العديدة بضرورة تغيير المعايير المحاسبية حتى تحاكي واقع دائم النمو و التطوير . و الأخذ بالمعايير المحاسبية الدولية

ظهرت صناعة جديدة منتجاتها هي تسويق الخدمات و المعلومات المالية بالانترنت .لمن يرغب من المستخدمين تشمل علي أسعار الأسهم وميزانيات الشركات وقوائم الدخل الشركات المساهمة المدرجة في سوق الأسهم من سنوات عديدة ماضية في شكل تقارير محددة مسبقاً أو تحويل البيانات إلى جداول أكسل أو ميتا ستوك Meta Stock لإجراء مزيد من العمليات الحسابية.و بالإضافة العديد من التقارير المختلفة المحددة مسبقاً التي تمكّن المحللين الماليين من القيام بأي دراسة تفصيلية.كذلك عرض كافة الأخبار الاقتصادية وأخبار الشركات و وبناء قواعد بيانات الشركات

أهمية الورقة

تأتي أهمية الورقة من أهمية التقارير المالية و الإفصاح كالمنتج الرئيسي لنظم المعلومات المحاسبية و احد المدخلات المؤثرة في اتخاذ القرارات و يجب توفيرها بما يتلاءم مع التطور المستمر الجاري في تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات .إن تقنية العصر الالكتروني و ما يحتويه من سمات و اتجاهات تعتبر تحدي جديد للمحاسبة و المحاسبين و المراجعين يحتاج الي نوعية معينة من المعلومات وقوالب و نماذج و أنماط جديدة تلاءم التعدد في قنوات التوزيع و التشارك و التفاعلية بوسائط متعددة و العرض الملائم لمحتوي أجهزة متطورة و مراسلة النصوص و الصور و المحادثات .

هدف الورقة

١. التعرف علي الدافع وراء نشر التقارير المالية و الإفصاح علي الانترنت . في ظل هذه المقولة " إجراء تحسينات علي جودة التقارير المالية يعد جزءا أساسيا من أجندة الإصلاح للنظام المالي التي وردت ضمن الإصلاحات النظامية في اجتماع المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين في نهاية ابريل لعام ٢٠٠٩ بهدف تعزيز السوق المالية و الحد من أثار الأزمة المالية الدولية و الفضائح المحاسبية "(Abd El Karim:2009) .

٢. تشخيص واقع التقارير المالية و الإفصاح علي شبكة الانترنت في ظل تقنية حديثة تمكن المستثمر من الحصول علي كم هائل من المعلومات في ثواني محدود ة بوسائط متعددة منها المرئية و المسموعة و المقرؤة . ومع مدي صعوبة أو سهولة الوصول لمحتوي المعلومات الملائمة .

٣. الوقوف علي دور المنظمات و الهيئات المهنية في سبيل العمل علي تحسين و تعزيز جودة التقارير المالية و الإفصاح علي شبكة الانترنت

المشكلة التي تناولتها الورقة

تناولت الورقة الإجابة علي عدد من للتساؤلات أثارها واقع التقارير المالية و الإفصاح علي الانترنت بالمملكة العربية السعودية في الفترة الأخيرة باستقراء مواقع الشركات المساهمة المدرجة و غير المدرجة بهيئة سوق المال ، عند الرغبة في الحصول علي معلومات بهدف تقييم الأداء المالي للشركة أو الضريبي أو الزكوي ' أو بهدف الاطلاع السياسات والاستراتيجيات التي يتوقع للشركات ممارستها من أجل التكييف مع متطلبات العصر الالكتروني ....مواقع الشركات علي شبكة الانترنت أثارت هذه الاسئلة

١. ما هو الدافع لاستخدام الانترنت في نشر التقارير المالية؟
٢. هل الانترنت مازال مطلب اختياري ؟
٣. ما الممارسات المتوقعة من الشركات وفقا لرغبة المستثمرين و أصحاب المصلحة ؟
٤. هل يوجد مؤشر لقياس و تقييم العلاقة بين منفعة التقارير المالية و الإفصاح و بين استخدام الانترنت
٥. ما هي اتجاهات نتائج الدراسات و البحوث التي تناولت تفسير العلاقة بين التقارير المالية و الإفصاح و استخدام الانترنت ؟
٦. هل الممارسات الحالية للشركات تطابق الممارسات المتوقعة من الشركات ؟
٧. ما تأثير الروابط الشعبية Hyper links كأحد المكونات الرئيسية للوثيقة الالكترونية علي تقديرات المستثمر العادي غير المهني ؟

المنهج البحثي للورقة

الدراسة النظرية التحليلية لمحتوي الدراسات و الأبحاث السابقة التي تناولت التقارير المالية و الإفصاح علي الانترنت خلال السنوات الأخيرة من عام ١٩٩٠ إلي ٢٠٠٩ م لأنها الفترة الانتقالية التمهيدية للعصر الالكتروني عصر شبكة الانترنت بما فيه من مواقع الشبكة المالية و الاقتصادية و الاجتماعية و المدونات التي تتحدث بكل اللغات .و هي الفترة تضمنت العديد من دراسات و أبحاث التقارير المالية و الإفصاح علي الانترنت

تتناول هذة الورقة الجوانب هي :

١. **استخدام** الانترنت في نشر التقارير المالية و الإفصاح مطلب (اختياري)
٢. **مؤشرات قياس أثر استخدام الانترنت على كمية و نوعية معلومات التقارير المالية و الإفصاح**

٣. <u>العلاقة بين خصائص الشركات و استخدام الانترنت</u>

٤. **<u>الممارسات المتوقعة وفقا لتقديرات كل من بين المستثمر و الشركة و الطرف الثالث</u>**

٥. **<u>الممارسات الحالية للتقارير المالية و الإفصاح على شبكة الانترنت</u>**

٦. **<u>: تأثير الروابط Hyper links و مسئوليات كل من صناعي المعايير و مصممي نظم المعلومات المحاسبية</u>**

٧. **<u>موقف المنظمات المهنية</u>**

<u>**أولا : استخدام** الانترنت في نشرلتقارير المالية و الإفصاح مطلب (اختياري)</u>

تعتمد الشركات علي الانترنت في نشر التقارير المالية و الإفصاح لتعزيز الثقة و الشفافية في التقارير المالية لتشجيع الإفراد و الشركات علي الاستثمار و التمويل .وقد تناولت العديد من الدراسات و الأبحاث السابقة دراسة دور الانترنت في الكشف عن معلومات التقارير المالية و الإفصاح و مدي إمكانية تعزيز هذا الدور من أجل تعزيز جودة التقارير المالية و استجابة لاحتياجات أصحاب المصلحة . واتخذت هذه الدراسات و الأبحاث عدة مسارات بحثية منها

١. مسار بحث وصفي يقارن التقارير المالية والإفصاح بالانترنت بين مختلف البلدان. وشملت دراسة (Lymer and Tallberg's:١٩٩٧) أكبر ٥٠ شركات في المملكة المتحدة و ٧٢ الشركات الفنلندية.بينما شملت دراسة (Allam and Lymer :2003) إعداد التقارير المالية على الإنترنت بين ٢٥٠ شركة في خمس دول (الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وكندا واستراليا وهونغ كونغ). وتبين من الدراسة أن الشركات الأميركية لديها أعلي مستويات الإفصاح المالي علي الإنترنت و أن لهونغ كونج أدنى مستوى الإفصاح المالي على الإنترنت.و شملت دراسة (Khadaroo :2005)مقارنة بين التقارير المالية علي الانترنت ل ١٠٠ شركة الماليزية و٤٥ شركة سنغافورية وتنين أن استخدام الشركات السنغافورية الإنترنت في نشر لتقارير المالية أكثر من الشركات الماليزية.

.

٢. مسار بحث تفسيري تبين محددات نشر التقارير المالية و الإفصاح علي الانترنت في البلدان محددة مثل نيوزيلندا (Oyeler et al., 2003)؛(Fisher et al.,: 2004) , أستراليا (Lodhia et al :2004)؛ كندا(Trablsi :2004)(Trablsi et al :2007) ، اليابان (Marston :٢٠٠٣) ، ماليزيا (حميد ، ٢٠٠٥) ، والأردن (Al-Htaybat, K. & Napier,C .: ٢٠٠٦). ، دراسة مقارنة أجريت لمقارنة بالتقرير الانترنت في قطر والبحرين ، السعودية (Ismail, T. H :2002)

و ودراسة (ALY & Simon :٢٠٠٧) قدمت تفسير لماذا تعتمد الشركات علي الانترنت في إنتاج و توزيع و إدارة التقارير المالية و الإفصاح المالي و ما هي اسباب التباين في كمية و

نوعيـة المعلومـات الماليـة . وجـدت الدراسـة أن هنـاك عـدة نظريـات تفسيرية صـنفت فـي ثـلاث مجموعات هي

- المجموعة الأولي نظرية انتشار الابتكار وهي تفسر اعتماد الشركات لاستخدام الاختراع الجديد يتحقق بخمسة مؤشرات تناولتها دراسة (Rogers: 1995)هي ميزته النسبية و التوافق و والبعد عن التعقيد و محاكمة القدرة و قابلية الملاحظة .لذلك استخدمت الشركات الانترنت كوسيط حديث يتيح لها تحقيق مزية نسبية أعلي ، و التوافق مع القيم و العادات و الثقافة المجتمعية ، بسيط الفهم و سهل الاستعمال يحاكي التطور (Zhu and He: 2002)

- المجموعة الثانية نظريات التغير المؤسسي وفيها تسعي الشركات لتحقيق التماثل و التجانس مع الآخرين للتكييف.(Hatch:, 1997) "ليس فقط مع البيئة الداخلية و لكن أيضا مع البيئة الخارجية" بإجراءات ممارسات تلاءم التأثيرات القانونية و السياسية و التأثيرات الاجتماعية المحيطة به . وتوجد ثلاث آليات لتحقيق التغيير المؤسسي (Xiao et al :2004) هي :
  - ☒ التماثل القسري بمعني استخدام الشركات للانترنت يتيح لها الاستجابة لتعليمات و سياسات الدولة أو مقدمي رؤوس الأموال بغض النظر عن الفائدة التي تعود علي الشركات
  - ☒ التماثل بالمحاكاة بمعني استخدام الانترنت هو شكل من أشكال الموضة أو العمل علي تقليد الآخرين من الشركات العاملة في نفس المجال حتى ينظر إليها أنها الأكثر نجاحا و تقدما
  - ☒ التماثل المعياري بمعني استخدام الانترنت يتيح للمنظمات الاستجابة لمعايير ومبادئ التوجيهية التي تصدرها الهيئات المهنية أو الاتحادات التجارية حتى يمكنها تبادل الأفكار و المعارف مع الشركات المماثلة

- المجموعة الثالثة: نظريات اقتصادية منها
  - ☒ نظرية الوكالة بمعني استخدام الانترنت يتيح للمديرين تحقيق حوافز إدارية بإقناع المساهمين أنهم يتصرفون علي النحو الأمثل لأنهم يعرفون أن المساهمين يسعون للسيطرة علي سلوكهم من خلال الرصد و المتابعة لأنشطتهم (**Watson et al : 2002**) لذلك يعد استخدام الانترنت وسيلة لخفض التكاليف وكالة مع زيادة كمية المعلومات المدرجة في التقارير المحاسبية (**Marston** :1996)
  - ☒ نظرية الحاجة المستمرة لراس المال بمعني استخدام الانترنت يتيح للمنظمات القيام بشرح أداء الشركة بفعالية خاصة في الشركات عالية الاستدانة الاستخدام يكون تلبية لاحتياجات حاملي السندات و أمناء الاستثمار. (**Watson et al : 2002**)نظرية الإشارة بمعني ان استخدام الانترنت قد مؤشرا لأصحاب المصلحة لتختبئة الأخبار السيئة و قد تكون مؤشرا علي جودة عالية. ينطوي عليه ان الشركة هي الحديثة حيث تتعامل مع أحدث التقنيات بدلا من التعامل مع الطراز القديم وقد يعمد مديري الشركات المربحة زيادة مستوى الإفصاح للإشارة

للمستثمرين بأن الشركة ناجحة و تحتاج الي دعم استمرارها بثقة

- ☒ نظرية الشرعية : بمعني أن استخدام الانترنت من قبل الشركات للحد من تهديد المساهمين بالتقاضي و اتخاذ الإجراءات القانونية ضدهم لعدم كفاية الإفصاح أو المفاجئة (Healy, P. M. & Palepu, K. G:2001) أوإخفاء أخبار الارباح السيئة او للحد من تكاليف التقاضي.بسبب الانخفاض المحتمل لحوافز المديرين،

الدوافع نحو استخدام الانترنت تكنولوجية ، و سياسية تنظيمية ، و اقتصادية متباينة و تفسيرها النظري متعدد شديد التباين و لكنها جميعا تؤكد ضرورة استخدام الانترنت في انتاج و توزيع وإدارة المعلومات المالية و الافصاح و هذا تفسير صحيح بسبب التباين في الرؤية و الهدف .و لكن ايا كانت الدوافع ينبغي وجود معايير و مؤشرات تقييم لتلك الاستخدام و الحد من ترك الأمر اختياري و تطوعي الي الآن إذا كانت هناك حاجة لتعزيز الثقة في التقارير المالية و جذب الأموال و تشجيع المستثمرين وأصحاب المصلحة .

ثانيا : مؤشرات قياس أثر استخدام الانترنت على كمية و نوعية معلومات التقارير المالية و الإفصاح

احدث الدراسات في هذا المجال كانت دراسة (Hanafi et al :2009) ورد بالدراسة انه توجد مؤشرات عديدة ساهمت قياس اثر الانترنت علي جودة المعلومات المالية و الافصاح إلا أنها تعاني من بعض العيوب ،، فمثلا لا يوجد تمييز واضح في قياس المعلومات المالية و غير المالية و قليل من هذه المؤشرات أخذت تصميم الموقع في الاعتبار كخاصية يجب إدراجها ضمن المؤشر. و ايضا هذه المؤشرات قد أعطت الاهتمام الكبير للمعلومات المالية مع القليل من الاهتمام بغيرها من المعلومات غير المالية

و قد ذكر (Hedlin : 1999) بان هناك ثلاث درجات أو مراحل لتطوير نموذج للنشر الإلكتروني ، الدرجة الأولى هو وجود شبكة انترنت و الدرجة الثانية هي استخدام الانترنت كوسيط لاتصال المعلومات المالية ، والدرجة الثالثة عنيت بالاستفادة القصوى من تقنيات الانترنت و التي تشمل العروض ذات الوسائط المتعددة ، التسجيل بالأسهم من خلال الانترنت ، التجارة الإلكترونية و لغة XBRL الموحدة لصياغة للتقارير المالية . وقد تبنت المؤشرات السابقة الدرجتين الأولى و الثانية من دون أن تأخذ الدرجة الثالثة بالإعتبار في بناء المؤشرات(Hanafi et al :2009) .

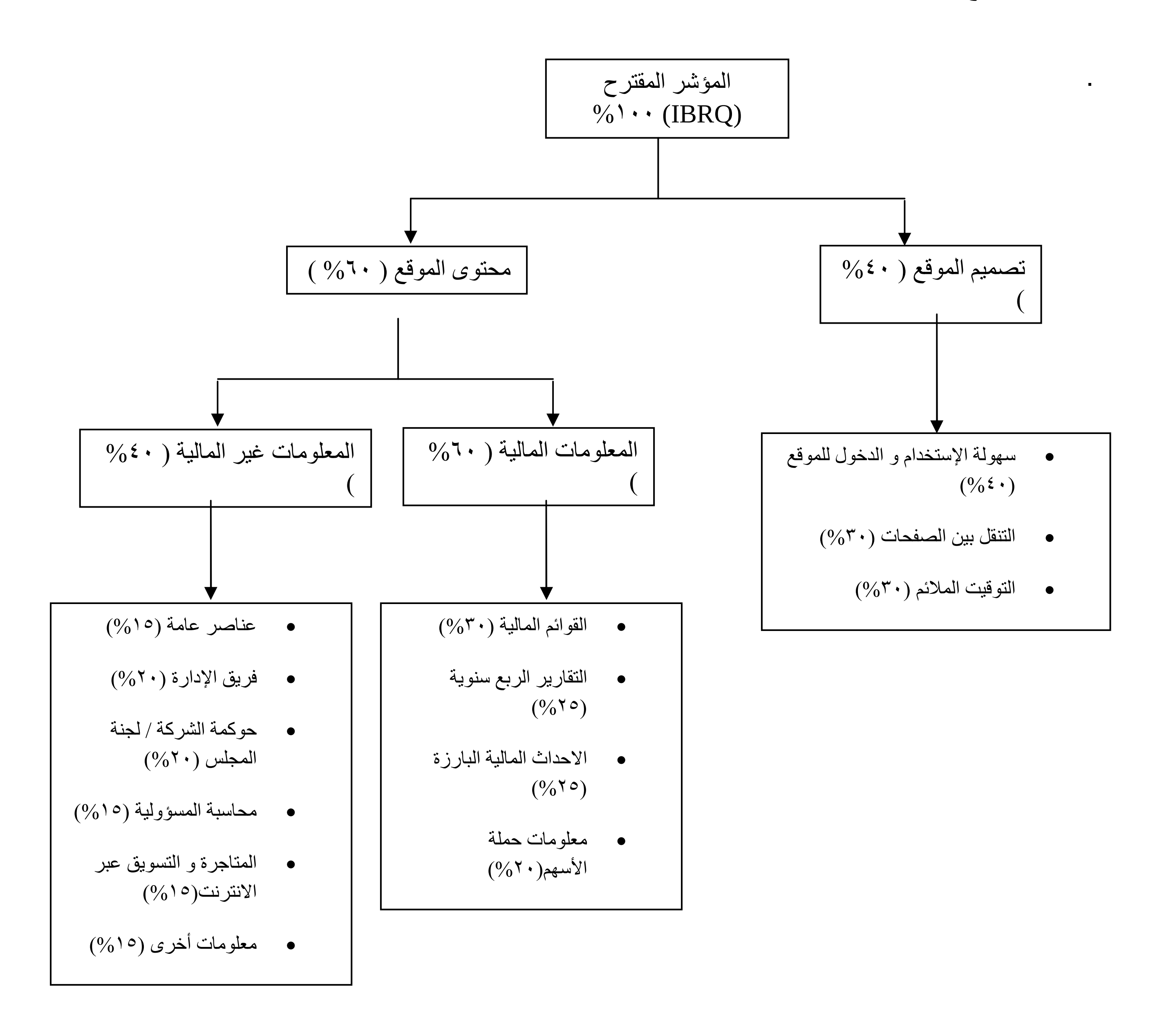
و تحت عنوان أساس بناء مؤشر (IBRQ) أورد (Hanafi et al :2009) تعريف Louwers et al. (1998) لجودة المعلومات المعروضة على مواقع الشركات بما يلي :

"Louwers et al. (1998) noted that the quality of information presented on companies’ websites, like that of paper-based information, is of paramount importance.

بمعنى أن موقع الشركة يمكن اعتباره عالي الجودة إذا كان قادرا على توفير المعلومات الملائمة للمستخدم من خلال أربع جوانب رئيسية . أولا جانب عرض الموقع ، بمعنى مدى كمية و شمولية المعلومات المعروضة في وقت معين و التي تلبي كافة الاحتياجات المختلفة للمستخدمين .. و الجانب الثاني هو عمق الموقع ، و الذي يشير إلى عدد الفترات أو المعلومات التاريخية المتوافرة على موقع الشركة، بحيث تدعم مجالات اتخاذ القرارات . أما الجانب الثالث هو عدد إصدارات التقارير الشهرية أو الربع سنوية أو النصف سنوية خلال فترة مالية معينة . و آخر جانب هو التوقيت الملائم ، و الذي يعكس التحديث المستمر للمعلومات المعروضة أو كيفية التعامل مع المعلومات الجديدة.

وهناك عامل آخر مهم في بناء مؤشر جود ة النشر الإلكتروني الجديد (Hanafi et al :2009) هو هيكل المؤشر نفسه. هذا الهيكل تم تقسيمه إلى : تصميم الموقع و محتوى الموقع ، الرسم التالي يوضح هيكل المؤشر المقترح و بالوزن المعطى لكل عنصر به

.



ويوضح الرسم السابق الهيكل العام للمؤشر حيث يوجد عدد كبير من العناصر تحت كل بند من بنود هذا الهيكل ، فمثلا معيار سهولة الاستخدام و الدخول للموقع . تتضمن التحقق من عدد من العناصر مثل ضبط المستخدمين ، إمكانية الدخول لصفحات مختلفة ،الوضوح ، و مزايا اتساع حجم الموقع . و بند التنقل بين الصفحات الذي يتطلب التحقق من خرائط الموقع، أداة البحث، أداة المساعدة ، و التنقل الجيد لا يقتصر فقط على التنقل عبر صفحات الموقع نفسه بل قد يمتد لمواقع أخرى ذات صلة. و التوقيت الملائم يتحقق من تاريخ آخر تحديث، خدمة التنبيه عبر البريد الإلكتروني، التنبيه للتحديث ، التقويم المالي.و أيضا جانب محتوى الموقع يتضمن العديد من المقاييس.

عدد العناصر بالمؤشر(Hanafi et al :2009) :يحتوي المؤشر على ٢٠٥ عنصر منها ٣٤ تقيس تصميم الموقع و ١٧١ يقيس محتوى الموقع.

تخصيص أوزان المؤشر :اعتمد الباحث (Hanafi et al :2009)في تخصيص الأوزان المؤية على نتائج دراسات سابقة ، و أتبع إجراءات معينة للوصول إلى ذلك التخصيص الموزون كما يظهر بالشكل التوضيحي بالأعلى.

صلاحية و واقعية المؤشر :

يمكن اعتبار المؤشر صالحا عندما يكون قادرا على قياس ما يفترض عليه أن يقيسه . و يعتبر المؤشر واقعيا إذا كان يعطي نتائج متناسبة أو متناغمة في حالة استخدام من قبل دراسات أخرى . وقد أوردت الدراسة الدوافع نحو استخدام الانترنت متباينة و تفسيرها النظري و العملي متعدد شديد التباين و لكنها جميعا تؤكد ضرورة استخدام الانترنت في إنتاج و توزيع المعلومات المالية و الإفصاح و هذا تفسير صحيح و لكن أيا كانت الدوافع ينبغي وجود معايير و مؤشرات تقييم لتلك الاستخدام و الحد من ترك الأمر اختياري و تطوعي الي الآن إذا كانت هناك حاجة لتعزيز الثقة في التقارير المالية و جذب الأموال و تشجيع المستثمرين وأصحاب المصلحة .

9إجراءات تقييم الصلاحية و الواقعية. و:أظهرت نتائج الدراسة بأن محتوى الموقع هو الأكثر أهمية ، من بين بقية العناصر ، و أن نتائج اختبارات صلاحية و واقعية المؤشر كانت إيجابية .

ثالثا :العلاقة بين خصائص الشركات و استخدام الانترنت

قامت دراسات و أبحاث عديدة بتحديد المتغيرات التفسيرية للتباين في كمية المعلومات المالية و الإفصاح علي الانترنت من خلال بناء مؤشرات لقياس العلاقة بين خصائص الشركة و مدي استخدام الانترنت . وكانت النتائج علي النحو التالي :

☒ الحجم : أثبتت اغلب الدراسات و الأبحاث أن هناك علاقة طردية بين إجمالي الأصول واستخدام الانترنت و كذلك هناك علاقة طردية بين إجمالي المبيعات و استخدام الانترنت

بمعني أن حجم الشركة ذو تأثير جوهري علي استخدام الانترنت فالشركات الأكبر حجما هـي الأكثـر اسـتخداما للانترنـت لأنهـا الأكثـر التزامـا بالإفصاح عـن معلوماتهـا و تتمتـع بوفرات الحجم في الإنتاج للمعلومات و استخدام تكنولوجيا المعلومات و الأكثر سيطرة علـي تكاليف الإنشاء و الصيانة و التحديث للموقع الالكتروني . و الشركات الكبيرة هـي الأكثر جذبا للمستثمرين و المحللين (Oyeler et al., :2003) (Xiao et al., 2004).

- الربحية : أثبتت بعض الدراسات و الأبحاث أن هناك علاقة طردية بين العائد علي الأصول والعائد علي حقوق الملكية و بين كمية المعلومات المالية و الإفصاح علي الانترنت وقال (Lev and Penman :1990) أن الشركات التي لديها أخبار جيدة أكثر إفصاحا اختياريا لتميز نفسها عن الشركات التي لديها أخبار سيئة . و بعض الدراسات والأبحاث أثبتت أن هناك علاقة عكسية بين الربحية و كمية المعلومات المالية و الإفصاح علي الانترنت وقال (Salam : ١٩٩٩) أن الأخبار السيئة قد تحث الشركة علي الكشف عنها علي شبكة الانترنت من أجل تجنب المسئولية القانونية و المحافظة علي سمعة الشركة . والبعض الآخر من الدراسات و الأبحاث اثبت أنه لا علاقة بين الربحية و كمية المعلومات المالية و الإفصاح علي الانترنت قال(Marston and Polei :2004)إن الربحية تؤثر علي استخدام الانترنت من قبل الشركات بالنمسا و لا تؤثر علي الشركات الألمانية ..
- الرفع المالي : أثبتت بعض الدراسات و الأبحاث أن هناك علاقة طردية بين نسبة مجموع الديون الي مجموع الأصول و نسبة الديون الطويلة الي حقوق الملكية و كمية المعلومات المالية و الإفصاح علي الانترنت كما قال (Ismail:2002). إن استخدام الانترنت يسمح للمقرضين و الدائنين بالمتابعة المستمرة لشئون الشركة مما يساعدهم علي تقييم قدرة الشركة علي سداد التزاماتها في الوقت المحدد. و البعض الآخر من الدراسات و الأبحاث اثبت علاقة عكسية بين الرفع المالي و استخدام الانترنت .(Meek et et al. :1995 بسبب قدرة الدائنين علي الحصول علي المعلومات الخاصة و قد يكون انخفاض نسبة الديون مصدر لزيادة الطلب علي المعلومات من قبل المستثمرين ..و البعض الأخر من الدراسات و الأبحاث اثبت عدم وجود علاقة بين الرفع المالي و استخدام الانترنت (Oyeler et al. :2003),(Xiao et al.:2004),
- السيولة : مثل الرفع المالي توجد نتائج متضاربة أثبتت بعض الدراسات و الأبحاث أن هناك علاقة طردية بين نسبة الصول المتداولة الي الخصوم المتداولة و بين كمية المعلومات المالية و الإفصاح علي الانترنت وقال (Oyeler et al. :2003) . أن السيولة أحد المتغيرات الرئيسية لاستخدام الانترنت بنيوزيلندا لتمييز الشركات ذات السيولة العالية و الملائمة المالية نفسها عن غيرها من الشركات . و البعض الأخر (Salam,: 1999) اثبت علاقة عكسية بين السيولة و كمية المعلومات و الإفصاح علي الانترنت لاعتقاد الشركة ذات نسبة السيولة العالية بان المستثمرين غير راغبين في الحصول علي معلومات إضافية أوقد يكون لتلبية احتياجات المساهمين و الدائنين من المعلومات مع انخفاض نسبة السيولة .

- ☒ قطاع الصناعة :أثبتت دراسات و أبحاث عديدة أن هناك علاقة وثيقة بين انتماء الشركة لقطاع صناعي معين و استخدام الانترنت (Ismail:2002) و (Debreceny et al. 2002): فالشركات العاملة في قطاع التكنولوجيا و الاتصالات و النفط و الغاز و البنوك و الأدوية تتمتع بمستوي عالي من الكشف عن معلوماتها المالية علي شبكة الانترنت و لذلك قد يرجع للتغيرات السريعة في بيئة الصناعة (التكنولوجيا و الاتصالات) او لتمييزها عن باقي الشركات بالقطاع في تمتعها باعلي مستوي من التقنية أو لأنها تسيطر علي السوق

- ☒ العلاقة مع الشركات الدولية للمراجعة : . أثبتت دراسات و أبحاث عديدة أن هناك علاقة طردية بين نوع المراجع الخارجي و مدي استخدام الانترنت (Xiao et al.: 2004) فالشركات التي تراجع حساباتها احدي الشركات الدولية لمراجعة الحسابات تستخدم الانترنت لتخفيف تضارب المصالح بين المديرين و المستثمرين لان لشركات المراجعة الدولية عدد كبير من العملاء و لسمعتها و لاحتمال تعرضها للمسئولية القانونية بدرجة أكبر عند الإهمال او سوء السلوك . و أثبتت دراسات أخري أنه لا علاقة بين نوع المراجع و مدي استخدام الانترنت ,(Salam :1999)

- ☒ الإدراج بقائمة أسواق الأوراق المالية الأجنبية : أثبتت الدراسات و الأبحاث أن هناك علاقة ايجابية بين الإدراج في البورصات الأجنبية و مدي استخدام الانترنت . Xiao et al. (2004) . فالشركات ذات العلاقة بالبورصات الأجنبية تستخدم الانترنت لتوفير مستوي عالي من المعلومات المالية و الإفصاح لحد من تباين المعلومات بين المستثمرين المحليين و الأجانب بغرض الحصول علي الأموال بتكلفة اقل أو توسيع نطاق تسويق المنتجات ، تعزيز سمعة الشركة او تحقيق قبول سياسي . و أثبتت دراسات أخري انه لا علاقة بين الإدراج بقائمة الأسواق المالية العامة و استخدام الانترنت (Oyeler et al. :2003)

مما سبق يتضح أن <u>هناك علاقة بين خصائص الشركة و استخدام الانترنت</u> كوسيط ناقل لمعلومات التقارير المالية و الإفصاح . و هناك تباين في اثر هذه العلاقة بسبب تباين البيئات و البلدان و البيئة الداخلية و البيئة الخارجية للشركة في البلد الواحد . التباين في مكونات المؤشر من دراسة لآخري و التباين في فترات القياس و التباين في أساليب التحليل . يجب إجراء و دعم الدراسات و الأبحاث في المملكة حتي نصل الي بناء مؤشرات فاعلة لتقييم الأداء و تحسين جودة معلومات التقارير المالية و الإفصاح علي الانترنت

رابعا :الممارسات المتوقعة وفقا لتقديرات كل من بين المستثمر و الشركة و الطرف الثالث

الانترنت كشبكة اتصالات واسعة المدى سريعة النقل للمعلومات المتاحة سهلة الاستخدام بدون تكلفة أو بحد أدني من التكلفة ، جعلت المستثمر العادي عند استخدامه الانترنت أن يتوقع من الشركات بصفتها المصدر الحقيقي لمعلوماته:

١. إتاحة التقارير المالية متكاملة في تطبيقات متناسقة
٢. أن المعلومات المالية علي الانترنت تعكس الواقع الحالي للشركة و توقعاتها المستقبلية
٣. أن محتوي المعلومات يتسم بالشفافية و الصلاحية لاتخاذ القرارات
٤. تنسيقات وشكل العرض تتسم بالبساطة
٥. أن الروابط الشعبية تتسم بالسرعة و السهولة و الملائمة للقدرة الاستيعابية للأفراد
٦. وجود تطبيقات حماية و صيانة لأمن المعلومات والتقارير علي الانترنت
٧. سهولة التواصل و التفاعل مع مصادر المعلومات المالية و غير المالية

هل حققت الشركات توقعات المستثمرين و الدائنين و أصحاب المصالح الاخري أجاب عن ذلك كله الدراسة التي قام بها مجلس معايير المحاسبة المالية بعنوان التوزيع الالكتروني لمعلومات تقارير الاعمال تضمنت(FASB:2000)

١. **الممارسات المتوقعة من الشركات علي الانترنت** :

- سهولة التواصل : الشركات تخصص جزء بالصفحة الرئيسية او عن طريق رابط تحت اسم المستثمر أو العلاقات مع المستثمرين يحتوي علي معلومات تهم المستثمر مثل القوائم المالية و تقارير المراجعة و نشرات إخبارية تخص التداول و هيئة سوق المال و الصناعة و ارتباطات بمواقع أخري .
- أرشفة المعلومات المالية و غير المالية التاريخية و تمكين المستثمرين و أصحاب المصلحة من الوصول إليها بوسائط متعددة نصية و سمعية و بصرية ومرئية مثل الشرائح بسهولة و سرعة
- العرض للمعلومات المالية و غير المالية بتنسيقات متعددة منها Linked table of contents و Hyperlinks و.Multiple file formats (for example, PDF and HTML)، a downloadable ، analytic tools مما يساعد المستخدم في فحص و تحليل و الاستفادة من المعلومات و تعزيز موقع الشركة
- استخدام البريد الالكتروني لمساعدة أصحاب المصلحة في الحصول علي أحدث المعلومات و استخدام الرسائل الإخبارية و النشرات بأسرع وقت
- إدارة و مراقبة استخدام المستثمر أو العلاقات مع المستثمرين للموقع برصد زيارات المستثمرين ورصد طلبات إعادة التكرار وزيارة المواقع الاخري لتعزيز العلاقات مع المستثمرين و تحسينها . و أحيانا تستعين الشركة بمصادر خارجية Third-party providers لتوفير خدمات تصميم و تحديث و صيانة الموقع إذا لم توجد لديها الإمكانيات الداخلية لتوفير تلك الخدمات
- لغة التقارير المالية علي الانترنت: قد تكون أحدي اللغات التالية

i. HTML (Hypertext Markup Language

ii. XFRML language for financial reporting

iii. XBRL the eXtensible Business Reporting Languag احدث لغات إعداد التقارير المالية و أكثرها مرونة تسمح للمستخدمين بتحليل أو إعادة تنسيق المعلومات وفقا لاحتياجاتهم الخاصة

٢. الممارسات المتوقعة من شركات الخدمات المباشرة و خدمات الانترنت" خدمات و منتجات معلومات مالية". تقوم تلك الشركات بتجميع كافة المعلومات المالية و غير المالية عن شركة معينة أو قطاع صناعي من كافة المصادر بصورة تراكمية و تخزينها في قواعد بيانات لأداء عدة خدمات منها

- خدمة المستثمرين الذين يرغبون في إجراء معاملات مالية أو تجارية عبر الانترنت .فمن خلال موقع واحد يمكن الوصول الي المعلومات المطلوبة و بتكلفة ببسيطة ووقت سريع و جهد بسيط
- الخدمات الإخبارية و خدمات online services مثل جمع توصيات محلل معين ، تقارير المحللين عن شركة معينة . تقديرات أرباح أسهم معينة
- النشر الالكتروني للتقارير المالية و النسب المالية و ربحية السهم لمختلف القطاعات الصناعية
- إدارة قواعد البيانات و المواقع الالكترونية .بتنسيق و أدوات سهلة الاستعمال user-friendly tools بجانب تعزيز القدرات البحثية و التحليلية لمن يرغب من الشركات و المستثمرين

٣. الممارسات المتوقعة من السماسرة ووسطاء الاستثمار : توفر هذه الفئة خدمات المعلومات المالية و غير المالية ذات الصلة بمنظمات فردية من خلال مواقع معينة بناء علي فتح حسابات للعملاء الراغبين في الحصول علي الخدمة أو من خلال مواقع متاحة لجميع مستخدمي الانترنت . بجانب الخدمات الإخبارية و البحثية الخاصة بمجلات معينة

خامسا:الممارسات الحالية للتقارير المالية و الإفصاح علي شبكة الانترنت:

تناولت دراسة (Poon,Li,Yu,:2003) ١٠٠ شركة بهونج كونج و دراسة (.(Al-Said, 2006) ٤٠ شركة بالمملكة العربية السعودية و دراسة (Marston:2003) ٩٩ شركة يابانية ، ودراسة (Mariq :2006) ٣٥ شركة سعودية و دراسة ,(Al- Jaber. &. Mohamed: 2003) مصر و

السعودية والكويت ، ودراسة (Oyelere and Mohammed, 2005) عمان ودراسة (Alnodel & Hussainey:2006) ٤٣ شركة بالسعودية

- تباين في نتائج التقارير المالية و الإفصاح بسبب التباين في المصطلحات و أسلوب التجميع و المعالجة لعناصر الحسابات علي مستوي المجموعات و مستوي العناصر الفردية و معدلات الدمج بين عناصر المعلومات المالية الملائمة و غير الملائمة
- تباين في السمات العامة للتقارير المالية و الإفصاح علي شبكة الانترنت بسبب التباين في شكل التصميم بالموقع ،و يحتويه من رسومات و وسائط و متصفحات وعلاقات مع الصفحة الرئيسية واللغة و سياسات الأرشفة للمعلومات المالية .
- تباين في السمات الخاصة للتقارير المالية و الإفصاح و العلاقات مع المستثمر بسبب تباين درجة التلخيص أو التفصيل تباين المحتوي من عناوين بريدية و أرقام هاتف و نشرات إخبارية و نسب مالية و أحدث أسعار و إحصاءات و تحليلات مالية و غيرها
- تباين سمات التقارير المالية و الإفصاح و مدي الاستثمار لتطوير الموقع بسبب التباين في اتخاذ قرار إدخال التحسينات الجديدة أم بقاء الوضع علي ما هو عليه
- تباين سمات التقارير المالية و الإفصاح و لغة تنسيق الملفات بسبب الاختلاف بين لغة HTML لغة التصميم الأولية للتقارير المالية و الإفصاح و لغة PDF اللغة التي وضعتها شركة Adobe Corporation لمعالجة الوثائق
- تباين سمات التقارير المالية و أساليب الملاحة Navigation Aids بسبب تعدد المساعدات الملاحية بين جدول المحتويات ،و استخدام الأزرار ،و صندوق البحث بالكلمة أو الجملة ، خرائط الموقع ، تقنية الإشارة و سوء الاستخدام لتلك المساعدات الملاحية قد يؤدي الي الغرق في بحر المعلومات و عدم القدرة علي التمييز بين معلومات التقارير المالية و الإفصاح الملائمة و المعلومات الاخري .
- تباين في محتوي التقرير السنوي و الارتباطات الشعبية التي قد تشمل رسائل الي رسائل الي رئيس مجلس الإدارة و المساهمين أو ملاحظات مالية و غير مالية

هذا هو واقع التقارير المالية و الإفصاح علي الانترنت . إن مجرد وجود الموقع علي شبكة الانترنت لا يعني تلقائيا أن كمية و نوعية المعلومات المتاحة علي مستوي الجودة المطلوب . فالشركات غير مطالبة علي وجه التحديد بوضع التقارير المالية و الإفصاح علي الانترنت ، للشركات أن تفعل ما تشاء . هناك قواعد محددة لما يجب أن تشتمل عليه التقارير المالية و الافصاح من غير تحريف للحقائق و لكن للشركات الحرية في الأخذ بالمحتوي كله او قليله أو كثيره علي الانترنت . للشركات الحرية في تصميم الموقع و شكل العرض كيف تشاء من عرض عادي ثابت الي عرض دينامكي بالصوت و الصورة

الشركة هي المنتج الرئيسي للتقارير المالية و الإفصاح ، و النشر الالكتروني يجعل من التقارير المالية و الإفصاح منتج حيوي سريع التأثر بالتطور في التكنولوجيا و الاتصال واسع التداول و الانتشار بين جهات و منظمات عديدة لكل منها رؤية و هدف . وواقع المنتج يحتاج التقنيين الملائم من قبل كل من صانعي المعايير و مصممي النظم المحاسبية و الهيئات الرقابية و الإدارة و المراجعين داخليين و خارجيين . حني يكون منتج صالح للاستعمال و التداول بين عدة جهات .الان يجب علي كل فئة أن تحدد مسئوليتها تجاه هذا المنتج عند الانتاج و التوزيع و التخزين و الإدارة .

من رأي (Xiao et al.: 2004) أن شبكة الانترنت " يجب أن يعتمد أسلوب تطويرها علي إطار ثلاثي الأبعاد المفاهيمية التي يتكون من دور شبكة الإنترنت (أي حل المشاكل أو المشكلة الخالق) ، والعوامل المحددة للتغيير (الحتمية التكنولوجية وغير التكنولوجية الحتمية أو منظور الطوارئ) ، وتيرة التغيير (المحافظة ، التدرج أو الراديكالية)). أن التقارير المالية تتطور إلى مجموعة أساسية من غرض عام ، معلومات موحدة (في نسخة على حد سواء الإصدار الثابت والإنترنت) مع مجموعة أساسية غير مخصصة للأغراض العامة والمعلومات. واقترح تغييرات جذرية مثل تقديم التقارير في الوقت الحقيقي ، و عدم الكشف عن البيانات الخام ، على الأقل الحزمة الأساسية. واعتماد نهج الحد الأدنى. و إن المشكلة الأساسية لإعداد التقارير المالية في بيئة الإنترنت ما بين التوحيد والتخصيص".

و من ناحية أخري هناك حاجة الي تطوير اللوائح و القواعد و تحديثها لتتواكب مع المتغيرات التي طرأت تداول معلومات التقارير المالية و الإفصاح علي الانترنت بواسطة شركات الخدمات المالية بما يتفق مع المعايير و الممارسات ذات الصلة

سادسا: تأثير الروابط Hyper links و مسئوليات كل من صناعي المعايير و مصممي نظم المعلومات المحاسبية

تزود الوثيقة الالكترونية بحلقات التشعب النصي (Hyper text) طريقة لتقديم المعلومات بحيث يتمكن المستخدم من معاينتها في طريقة غير تسلسلية بغض النظر عن كيفية ترتيب المواضيع يمكن استعراض المعلومات بمرونة كبيرة بالانتقال الي مستند نصوص أخر قد يكون في نفس الملقم أو ملقم أخر مختلف بعيد آلاف الأميال . و التشعب الوسائطي (Hyper media) و هي طريقة معاينة المعلومات باستخدام أكثر من نوع من الوسائط مثل الرسومات و النصوص و الصور الفوتوغرافية و الفيديو و الصوت و الحركة بالانتقال الي مستند وسائط أخر في نفس الملقم أو ملقم أخر و الروابط أو نقاط التوصيل (Hyper links)هي النقاط التي تربط القارئ بمعلومات فرعية أو بمواقع علي شبكة الانترنت

اليوم الجميع يستخدم الانترنت فالمستثمر يستخدم الانترنت للبحث عن الفرص الاستثمارية الملائمة و الصفقات التجارية الرابحة و الشركات تستخدم الانترنت لتحسين العلاقة مع المستثمرين بنشر التقارير المالية و

الإفصاح ..و شكل العرض بالوثيقة الالكترونية يوفر للمستثمر العادي درجة عالية من مرونة العرض و الحصول علي كم هائل من المعلومات بخيارات عديدة اذا كان شكل عرض المعلومات المالية يوفر روابط Hyper links بمواقع ملفات فيديو و صوت ، و تنسيقات معالجة الملفات و الرسومات الدينامكية . و من ناحية أخري قد تكون هذه الروابط ذات تأثير سلبي علي المستثمر العادي

استخدام الروابط يعني قيام المستخدم بعدة مهام عند استعراض المعلومات هي "التنقل خلال النظام و القراءة و التحليل للمعلومات و إعادة طلب المعلومات السابقة "(Conklin 1987; Boechler 2001) . أداء تلك المهام في وقت واحد يعني وجود عبء إضافي علي المستخدم لنظام المعلومات . وقد أثبتت بعض الدراسات أداء تلك المهام في وقت واحد يؤدي الي حدوث خلل الملاحية ,(Conklin 1987) و و انخفاض مستوي التعلم ,(Rose and Wolfe 2000 ، و أخطاء أثناء حل المشاكل Sweller et al. 1990.) . و من ناحية أخري نموذج معالجة المعلومات لدي الأفراد يمر بثلاث مراحل هي (Hogarth (1980" مرحلة اكتساب المعلومات و مرحلة معالجة المعلومات و مرحلة اتخاذ القرار و زيادة الحمولة المعرفية أو الزائد في الادراك له تأثير سلبي يلاشك علي اكتساب و المعالجة المعلومات لان الزيادة في الحمولة المعرفية اكبر من سعة الذاكرة العاملة لدي الأفراد مما يتوقع معه حدوث الخلل . و قام (akelton:٢٠٠٦) بدراسة تأثير الروابط الشعبية علي تقديرات المستثمر العادي غير المهني و تبين له أن المستثمر العادي باستخدام الروابط الشعبية يستغرق وقت أقل من الوقت المقرر و و لكنه أقل دقة في تقييم الوضع المالي الحالي للشركة . حيث تؤثر الروابط الشعبية تأثير سلبي علي صنع القرار .

و من ناحية أخري قال (Dull et al. 2003) إن الروابط الشعبية تؤثر علي تحليل و دمج المعلومات و اتخاذ القرارات المالية. و تدفع المستثمر نحو مزيج من المعلومات من مصادر مختلفة و هذا له أثار سلبية علي صنع القرار .(Hodge 2001) . و أشار .(Oskamp 1965) الي أن المعلومات الإضافية لا تؤدي دائما الي ارتفاع جودة القرار علي الرغم من انها غالبا ما تؤدي الي زيادة الثقة في التقدير و التحيز في الحكم .

و تناولت بعض الدراسات تأثير المزيج من المعلومات التشخيصية "المفيدة جدا لمعرفة بعض النتائج " و المعلومات غير التشخيصية "التي يعتقد أن لها قيمة ضئيلة أو معدومة للتنبؤ بالنتائج . معلومات لا صلة لها بالموضوع " علي صنع القرار بسبب أثر التخفيف (Hackenbrack 1992; Hoffman and Patton ,1997). و تشير نتائج الدراسات الي أن تقديرات المستثمر العادي تتأثر عندما يقدم له مزيج من المعلومات التشخيصية و غير التشخيصية لمحدودية قدراته المعرفية وهنا يكون المستثمر العادي أكثر عرضه لاستخدام الاستدلال للحد من الجهد المعرفي و التحيز في التقدير (akelton:٢٠٠٦) .

و من ذلك نخلص أنه علي مصممي نظم المعلومات المحاسبية مراعاة القيود المفروضة علي قدرات الإفراد الاستيعابية عند التصميم و التنفيذ لنظم المعلومات لاستخدامها بكفاءة و فعالية . و علي صانعي المعايير المحاسبية دراسة الآثار السلبية المترتبة علي الارتباطات التشعبية و توفير الادلة و المؤشرات التي تحد من أثر التخفيف و تتضمن أشكال العرض و الإفصاح الالكتروني الملائمة

سابعا :موقف المنظمات المهنية

- للمرة الأولي تعلن the Leinster Society of Chartered Accountants (LSCA) عن جائزة أفضل استخدام للانترنت لأغراض التقارير المالية(Peppar: 2009) . الهدف من الجائزة تشجيع الشركات الايرلندية علي إتباع أفضل الممارسات الخاصة بالتقارير المالية علي الانترنت و لتوفي فرصة مثالية لإثبات ان تقديم التقارير المالية في ايرلندا يصل الي أفضل الممارسات الدولية .وقد صنفت معايير التقييم الي ثلاث مجموعات هي

  ١. إمكانية الوصول علي الموقع مؤشر سرعة و سهولة الوصول
  ٢. الملاحة بموقع علاقات المستثمر مؤشر يوفر الضمان لزوار الموقع أن لديهم إمكانية الوصول الي جميع المعلومات الملائمة لاحتياجاته
  ٣. محتوي علاقات المستثمر مؤشر لمدي احتواء المحتوي علي معلومات تتسم بالوضوح و الإتاحة في الوقت المناسب لاحتياجات المستثمرين الحاليين و المتوقعين مع التمييز بوضوح بين المعلومات الحالية و التاريخية و التطبيق لمعايير الحوكمة و......... لتعزيز جودة موقع علاقات المستثمر

- اصدر الاتحاد الدولي للمحاسبين التقرير النهائي لمشروع نظام إعداد التقارير المالية في مارس ٢٠٠٨ تضمن نتائج حول الادارة الرشيدة للشركات و عملية أعداد التقارير المالية و مراجعة التقارير المالية و فائدة التقارير المالية و في رايهم أن المشروع مازال تحتاج الي التحسين و التطوير (IFAC:2008)

- هيئة سوق المال بالولايات المتحدة الامريكية (SEC:2009) طبقت نظام البيانات التفاعلية لتحسين التقارير المالية لتعزيز منفعة التقارير المالية عن طرق تعدد شكل عرض معلومات القوائم المالية يمكن تصنيف و تحديد المعلومات المالية وفقا لمبادئ المحاسبة المتعارف عليها بالولايات المتحدة الامريكية ووفقا لمعايير المحاسبة الدولية الصادرة من قبل مجلس معايير المحاسبة الدولية . و إعداد التقارير باستخدام لغة(XBRL) و يمكن النظام المستخدم من تحميل القوائم المالية في شكل جداول و تحليلها بطرق عديدة و و التعامل مع المعلومات النصية و تحليلها بشكل صحيح ، النظام لدية القدرة علي زيادة السرعة و الدقة و القابلية للمعالجة بعدة أساليب وتخفيض التكرارات و تخفيض الأخطاء و وتخفيض تكاليف مقارنة بالأنظمة السابقة

ضمانات جودة التقارير المالية و الإفصاح علي شبكة الانترنت مازالت محدودة لان الجزء الأكبر من الإفصاح الالكتروني اختياري ولان معايير و مؤشرات التقييم لمحتوي المواقع الالكترونية من قبل ادارة الشركات و ادارات الطرف الثالث مازال في دور التكوين ولان تحديد مسئوليات المراجع تجاه الإفصاح المالي الالكتروني مازالت يحتاج الي تقنين و لان دور المنظمات المهنية و الرقابية الي الان غير كاف

. الجميع ينشد جودة التقارير المالية وهذا الهدف يحتاج الي دائرة مستديرة تجمع جميع الاطراف من أجل تحقيقه

References :

Abd Karim , G .,(2009)," International News" ,Accountants magazine ,NO.60 , SOCPA.

Abd El Salam, O. H ., (1999), "The Introduction and Application of International Accounting Standards to Accounting Disclosure Regulations of a Capital Market in Developing Country", The Case of Egypt. *PhD. Thesis.* Heriot-Watt University

Al- Said, K., (2006), "Measurement of the degree of disclosure in internet website: an application on Saudi joint-stock companies", Riyadh News Paper, 28th September

Al-Htaybat, K. & Napier, C., (2006),"Online corporate financial reporting in developing countries: The case of Jordan." *BAA Annual Conference*

Al- Jaber, N. and F. Mohamed, (2003)," Disclosing financial reports on the internet: a survey of Egypt, Saudi and Kuwait", working paper No. 61, King Saud University Al- Qassim.

Allam, A. and Lymer, A.,(2003), "Developments in Internet Financial Reporting: Review & Analysis Across Five Developed Countries" [online]. Available from: [http://bss. bham.ac.uk/bbs/static/images/cme_resources/Users/Lymer/development%paper.pdf].

Alnodel A., Hussainey K .,(2006) ,"Corporate Governance Online Reporting by Saudi Companies : A Sector Specific Analysis "draft prepared for the Role of Accounting Information in Activating Stock Market Conference at King Saud University, Saudi Arabia, 5-6 December.

BEATTIE, V.; PRATT, K. (2001)," *Business Reporting: Harnessing the Power of the Internet for Users*", Institute of Chartered Accountants of Scotland Research Report

Boechler, P., (2001). "How Spatial is Hyperspace? Interacting with Hypertext Documents: Cognitive Processes and Concepts." Cyber Psychology _& Behavior **4**(1)

Debreceny, R., Gray, G. L. & Rahman, A. ,(2002) ,"The determinants of Internet financial reporting", Journal of Accounting & Public Policy.

Deller, D ., Stubenrath , M ., Weber, C ., (1998) "Investor Relations and the Internet: Background, Potential application and Evidence from the USA , UK and Germany". 21st Annual Congress of the European Accounting Association , Antwerp , Belgium.

Dull, R. B., A. W. Graham and A. A. Baldwin (2003). "Web-Based Financial Statements: Hypertext Links to Footnotes and Their Effects on Decisions." International Journal of Accounting Information Systems**.4)**.

FASB., (2000)," Electronic Distribution of Business Reporting Information", Financial Accounting Standard Board.

Fisher, R., Oyelere, P. & Laswad, F., (2004)," Corporate reporting on the Internet: Audit issues and content analysis of practices". Managerial Auditing Journal .

Hackenbrack, K. (1992). "Implications of Seemingly Irrelevant Evidence in Audit Judgment." Journal of Accounting Research **30**(1)

Hamid, F. Z. ,(2005),"**A** Malaysian companies' use of the Internet for Investor Relations",
Corporate Governance, 5 (1).

Hanafi S. R., Kasim M. A., Ibrahim M. K., Hancock D.R., (2009)"Business Reporting on the Internet : Development of a Disclosure Quality Index " International Journal of Business and Economics.

Healy, P. M. & Palepu, K. G., (2001)," Information asymmetry, corporate disclosure, and the capital markets :A review of the empirical disclosure literature". Journal of Accounting and Economics .

Hedlin, p., "(1999),"the Internets a Vehicle for Investor Relation : The Swedish case ," European Accounting Review.

Hodge, F. , D . ,(2001), “Hyper linking Un audited Information to Audited Financial Statements: Effects on Investor Judgments”, The Accounting Review.

Hoffman, V. B. and J. M. Patton (1997). "Accountability, the Dilution Effect, and Conservatism in Auditors' Fraud Judgments." Journal of Accounting Research , **35**(2).

Hogarth, R. (1980) , "Judgment and Choice: The Psychology of Decision ",New York, John Wiley & Sons.

IFAC . , (2008) ,"Financial Reporting Supply Chain ", International Federation of Accountants .

Ismail, T. H. , (2002) , "An empirical investigation of factors influencing voluntary disclosure of financial information on the Internet in the GCC Countries.", Social Science Research Network Electronic Paper Collection, Working Paper Series (http://ssrn.com/abstract=420700)

Kelton Andrea S. ,(2006) ," Internet Financial Reporting: The Effects of Hyperlinks and Irrelevant Information on Investor Judgments", the University of Tennessee

Khadaroo, M. I. , (2005) , "Business reporting on the Internet in Malaysia and Singapore: A comparative study ". Corporate Communications .

Lodhia, S. K., Allam, A. & Lymer, A. , (2004), "Corporate Reporting on the Internet in Australia: An Exploratory Study" , Australian Accounting Review.

Louwers , T.,J. ,W.R. Pasewark, and E .w . Typpo ,(1998), "Silicon Vally Meets Norwalk.(Cover Story), Journal of accounting

Lymer, A., (1997) , “The Use of the Internet for Corporate Reporting :A Discussion of the Issues and Survey of Current Usage in the UK,” *The Journal of Financial Information Systems*,

Lymer , A . , Tallberg , A . , (1997): “Corporate Reporting and the Internet - A Survey and Commentary on the Use of the WWW in Corporate Reporting in the UK and Finland”, 20th Annual Congress of the European Accounting Association, Antwerp , Belgium. April.

Mariq Saad M.," Financial Reporting on the Internet by Saudi Joint Stock Companies :Impact on the Audit Profession" King Khalid University, Saudi

Marston, C. & Polei, A. , (2004) , "Corporate reporting on the Internet by German companies. " , International Journal of Accounting Information Systems .

Marston C ., Wu , W . ,, (2000) ,“Financial Reporting on the Internet by Leading Japanese Companies”, Scottish Regional Conference of the British Accounting Association, A berdeen .

Meek, G. K., Roberts, C. B. & Gray, S. J ,(1995) ," Factors influencing voluntary annual report disclosures by U.S.,U.K., and continental European multinational corporations" .Journal of International Business Studies.

Oskamp, S. (1965). "Overconfidence in Case-Study Judgments." Journal of Consulting **29**

Oyeler, P., Laswad, F. & Fisher, R., (2003)," Determinants of Internet financial reporting byNew Zealand companies"., Journal of International Management and Accounting,

Oyelere, P. and E. Mohamed, (2005), A survey of internet reporting of corporate governance practices by companies listed in Oman in: Proceedings of the 2nd Annual international accounting conference, Istanbul – Turkey November.

Oyelere, P., E. Mohamed and M. Al-Busaidi (2003) Internet financial reporting in Oman: an initial survey in : proceedings of the British Accounting Association South Eastern Accounting Group (SEAG) Conference 2003, London, UK, September.

Peppard Denise, (200٩) ," Internet Financial Reporting - Benchmarking Irish PLCs",
- www.Accountancy Ireland . ie/…

Pervan, I.,(2005) , “Financial Reporting on the Internet and the Practice of Croatian Joint Stock Companies Quotes on the Stock Exchanges” [online]. Financial Theory

and Practice, 29 (2), 159-174. Available from:
[http://www.ijf.hr/eng/FTP/2005/2/pervan.pdf].

Pervan I.., (2006) ,"Voluntary Financial Reporting on the Internet – Analysis of the Practice of Stock-Market Listed Croatian and Slovene Joint Stock Companies", Financial Theory and Practice 30 (1)

Poon Pak-Lok., , Li. David, and Yu . Yuen Tak,(2003)," Internet Financial Reporting", Information Systems Control ,vol. 1 ,

Richards Jim ," Using the XBRL Investor's Assistant
'http://www.microsoft.com/msft /xbrlinfo.htm# New

Rogers, E. M . , (1995) , " Diffusion of Innovations, New York, The Free Press

Rose, J. M. and C. J. Wolfe (2000). "The Effects of System Design Alternatives on the Acquisition of Tax Knowledge From a Computerized Tax Decision Aid." Accounting, Organizations and Society **25**

Securities and Exchange Commission, (2009) , " Interactive Data to Improve Financial Reporting",17 CFR Parts 229, 230, 232, 239, 240 and 249**,** available at: www.sec.gov.

Sweller, J., P. Chandler, P. Tierney and M. Cooper (1990). "Cognitive Load as a Factor in the Structuring of Technical Material." Journal of Experimental Psychology: General **119**(2):

Tawfik , M . S. , (2001) , "Financial Reporting on the Internet: A study of the Affecting Variables in Banking Sector", The Scientific Magazine, Al Azhar University, Cairo, Egypt .

Trabelsi, S., (2007) ," An empirical examination of corporate website as a voluntary disclosure medium. BAA Annual Conference. Royal Holloway, University of London. **S**. An empirical examination of corporate website as a voluntary disclosure medium. BAA Annual Conference. Royal Holloway, University of London.

Watson, A., Shrives, P. & Marston, C. , (2002) ," Voluntary disclosure of accounting ratios in the UK." British Accounting Review .

Xiao, J. Z., Yang, H. & Chow, C. W. , (2004) , " The determinants and characteristics of voluntary Internet-based disclosures by listed Chinese companies ". Journal of Accounting & Public Policy.

Zhu, J. J. H. & He, Z. , (2002) , " Perceived characteristics, perceived needs, and perceived popularity: Adoption and use of the Internet in china ". Communication Research

و الحمد لله رب العالمين